

والمنطقة جنوبيها، ونحو الشرق والشمال الشرقي، حتى قلب الهند الوسطى)، من حوالي ٢٢ مليون نسمة. يرقى أديها إلى نهاية ق ١٢، مع الشاعر ماكونداراجا الذي بسّط موضوعات الفيدانتا في قصائد تعليمية. أما أول أديب مهمّ، فهو جنانشفار من بونا، صاحب تعليق منظوم في ١٠ آلاف مقطع حول الباغافادغيتا (١٢٩٠). وهو رائد المراثية الأدبية، وسمي «دانتة البلاد المراثية» لعمق نفسه وجمال أسلوبه. وله مجموعة من ٢٨ مقطعاً، أناشيد قصيرة من وحي الباغافاتا.

في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، برز نامديف، شاعراً دينياً دخلت قصائده في «الكتاب». ومزاميره تتغنى بفيتوبا، النسخة المراثية لفيشنو. وقد يكون تأثر بكبير، ويقال إنه تلميذ جنانشفار. وثمة، معه، أيضاً، ايكناث، براهماني من بايتان، (النصف الثامن من ق ١٦) مترجم مقاطع من الباغافاتا. وكما موكونداراجا وجنانشفار، كان لا ازدواجياً، وشعره يعكس ميول المدرسة الشانكارية.

على أن أكبر شاعر ماراتي، هو توكارام (١٦٠٧ -